

لا معنى الاستفتاء في شيء صدر به الأمر العالي ونفذ منذ سنين ، ولكن بعض رجال الحكومة ومهم مدير البوسطة قالوا للمفتي في حديث عادي ان أكثر من ثلاثة آلاف مسلم من مودعي النقود في صندوق التوفير لم يأخذوا الفائدة المخصوصة بذلك بمقتضى الكريستو الخديوي لدينا فهل توجد طريقة شرعية تبيح للمسلمين أخذ ربح أموالهم من صندوق التوفير فقال : ان الربا بالنصوص لا يحل بحال ولما كانت مصلحة البريد تستغل الاموال التي تأخذها من الناس لانها تقترضها للاحتاجة فمن الممكن تطبيق استغلال هذه الاموال على قواعد شرعية المضاربة ويقال ان الحكومة كلفت المفتي ببيان هذا التطبيق لتغير قانون صندوق التوفير وتجمعه مطابقا لاحكام الشرع رعاية لمصلحة رعيها المسلمين وانه شرع في ذلك بمساعدة بعض العلماء . ويقال أيضا انه لم يعلم الامير بذلك افترضه وأمر بتأليف لجنة من علماء الأزهر ليدنوا كيفية هذا التطبيق على الوجه الشرعي حتى اذا عرض عليه القانون المتصح لاصدار أمر به يكون على بصيرة من المشروع . ويقال ان اللجنة التي ندها الامير هي غير اللجنة التي تشتغل مع المفتي بالتطبيق الذي طلبته الحكومة . وفي هذا امر بدعاية بيان الحق ولكن الناس فهموا منه ان الامير على خلاف مع حكومته في ذلك ففسى ان يزول سوء الفهم ، ويرجع الى الحق أهل الوهم ، وان لنا في موضوع الربا والمصارف قول ميانارجه لفرصة أخرى

(تنبيه) تأخر باقي الرد على مقالة الألماني لكثرة المواد

البدع والخرافات

وَالْبَقَايَا لَيْسَتْ بِأَعْمَالِكُمْ

(الأحاديث الموضوعة في الصيام ورمضان)

حديث : اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين قال ابن حبان لأصل له
 حديث : اذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل وضوان خازن الجنة فيقول ليك وسعديك فيقول هي جنتي وزينها للصائمين من أمة أحمد ولا تنلقها عنهم حتى ينقض شهرهم . ثم نادى جبريل يا جبريل فيقول ليك ربي وسعديك فيقول انزل الى الارض فقل سرده الشياطين عن أمة أحمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله

في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد واماؤه في كل سماء ملك ينادي الخ. الحديث بطوله لا يصح لان اصبرم روايه كذاب .

حديث : لو علم العباد ما في رمضان لمتت أهتي ان يكون رمضان السنة كلها :
فقال رجل من خزاعة حدثنا به . قال : ان الجنة تزين لرمضان من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تفر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا . الخ موضوع آفته جرير بن أيوب .
قال الشوكاني بعد الاشارة الى الحديث وما قبله في فوائده : وسياقه (أي الاخير) وسياق الذي قبله مما يشهد العقل بأنهما موضوعان فلا معنى لاستدراك البيهقي لهما على ابن الجوزي بأنه قد رواها غير من رواها عنه ابن الجوزي فان الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة

حديث : ان الله يعتق في كل ليلة رمضان ست مئة ألف عتيق من النار : الخ
موضوع وله روايات بألفاظ أخرى مازادته الانكاره وتوغلا في الوضع والبعد من النقل والدين . وقد كنا ذكرنا هذه الاحاديث وغيرها من موضوعات رمضان في المجلد الرابع وانما أعدنا التذكير ببعضها الآن لكثرة تداولها وغرور الناس بها

الولدان في الحمامات

من العادات السيئة في عصر غشيان الولدان الحمامات في ابالي رمضان فانك تراهم عامة الليل يامبون ويمرحون فيها وكثير منهم ينامون فيها حتى اذا كانت ليلة العيد كثروا فيها كثرة فاحشة وزاحوا الرجال في الفطس وغيره والاكثر من الفريقين مكشوفو العورات كما هي عادتهم السوءى . ومن العجيب ان كثيرا من هؤلاء الولدان يحضرون الى الحمام مع آبائهم وقراباتهم او بأذنهم فأولياؤهم هم في الحقيقة أعداؤهم لانهم يفسدون آدابهم ويعودونهم على الفحشة وقلة الحياء . وانه ليتعذر تربية الاولاد بغير الاستمارة بالحياء الذي هو أصل الفضائل كلها . وقد ورد في الحديث المتفق عليه « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » وورد « ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء » رواه ابن ماجه عن أنس وابن عباس بسند صحيح

﴿ إعلان الفسق في موسم العبادة ﴾

بلغ من استهانة قادة الفسق ودعاة المعش بمساعي مصر ان ينشر والهم في رمضان شهر الطاعة وموسم العبادة هذا (الاعلان) الذي ننشره بشبه الفاسد ما عدا اسم المجل وأسماء الفواسق فيه وهو :

« نعان حضرات العموم انه قد حضر حديثا لهذا الطرف حضرات الرقاصات والمشخصات الشهيرات اللتين حازا قصب السبق في ميادين هذا الفن وهن وبالنسبة لشهر رمضان المعظم وإرضاء لحاطر زبايننا الكرام قد اتفقنا معهن بتعاطي صناعتهم التي تأخذ بمجامع القلوب في محلنا المذكور أعلاه ابتداء من هذه الليلة ، فالأمل من العموم التشریف كي يشنفوا أسماهم من الانعام الشجية النادرة في الوجود ومن تأخر ندم حيث لا ينفعه الندم وليس الخبر كالميان والاعتماد على الله » اه

(المنار) لو بقي لفساق مسلمي مصر بقية من الغيرة الملية أو الحياء الاسلامي أو الشرف الا انساني لتجنبوا هذه المواضع النجسة المذمومة لاعلان الفسق ولو في شهر رمضان ونحوه من الايام التي يعدونها مواسم دينية كليلة المولد النبوي فلتا نتذكر اننا في السنة التي قدمنا فيها الى مصر رأينا اعلانا مثل هذا (الاعلان) فيه ان فلانة قد استحضرت من الرقاصات من استحضرت « لاحياء ليالي المولد النبوي الشريف » وإياها لسخرية من أئمة الفسق بالاسلام والمسلمين وما جبرأهم عليها الافساق المسلمين . وان الاسلام يمتبرا من هؤلاء الفاقدي النخوة والشرف ولو أظهر والتبرؤ منه لسكان اللوم أخف عليهم من اتصابهم الى دين جعلوه هزوا ولما .

﴿ بتحسي ﴾

كلمة شيطانية هدمت ركنان من أركان الدين في قوم نساء مصر هو أقوى الأركان عندهن وهو ركن الصوم الذي عهدت النساء أشد تمسك به من الرجال . تلك الكلمة هي كلمة « بتحسي » يقول الشيطان للمرأة : لا تصومي « بتحسي » أي تذلي وتزلي ويقول ذلك بعضهم لبعض . والحق ان الصيام من أسباب الصحة واذ اقتار لك الصوء في النساء فهناك العظام الكبري في الفساد العام فليتبها الرجال لتلافي هذا الأمر ان كانوا يعقلون